GC.15/6

Distr.: General
13 September 2013
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المؤتمر العام
الدورة الخامسة عشرة
ليما، ٢-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقَّت
أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة

تقرير من المدير العام

تُقدِّم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ مقرَّر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-٤٠/م-٧، كما توفِّر معلومات عن آخر التطوّرات. وهي تكمِّل المعلومات الواردة في تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٢ (IDB.41/2، الفصل ٤) والتقريرين عن أنشطة اليونيدو في مجال البيئة (IDB.40/15 وIDB.41/18).

أولاً- مقدِّمة

١- تواصل اليونيدو تشجيع وضع نموذج أكثر استدامة للتنمية الصناعية من خلال مبادرتها الرائدة المسماة مبادرة الصناعة الخضراء ومشاريعها المحدَّدة الأهداف على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني في مجالات كفاءة الموارد والإنتاج الأنظف وإدارة المياه والقضاء على المواد الضارّة بيئياً في الصناعة من خلال اتفاقات بيئية رئيسية متعدِّدة الأطراف.

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

011013 V.13-86507 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

ثانياً- مبادرة الصناعة الخضراء

٢- ستقوم اليونيدو، جنباً إلى جنب مع وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في الصين، بتنظيم الدورة الثالثة لمؤتمر الصناعة الخضراء الذي يعقد كل سنتين، وذلك من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، في غوانغزو بالصين. وسوف يجمع المؤتمر أصحاب المصلحة الدوليين من أجل تبادل قصص النجاح والابتكارات على السواء من الممارسين ومن مقرِّري السياسات، وذلك فيما يتصل بالتغلّب على التحدّيات في تنفيذ حلول الصناعة الخضراء والانتقال من اقتصاد خطي إلى اقتصاد دائري. وسوف يساعد المؤتمر على توفير مزيد من الفهم العملي لطريقة تحقيق الصناعة الخضراء ويعزِّز أطر العمل من أجل زيادة المشاركة العالمية. وإضافة إلى المؤتمر، سوف تنظِّم اليونيدو، من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٣، عدداً من الأحداث العالمية مع مختلف الحكومات والمنظمات الشريكة في نيويورك وسول ولندن ونيروبي وبروكسل وليما. وسوف تساعد هذه الأحداث على تحقيق استيعاب نهج الصناعة الخضراء على نطاق أوسع، وإثبات جدوى الصناعة الخضراء باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية المستدامة.

٣- وما زالت العضوية على الصعيد العالمي تتزايد في برنامج الصناعة الخضراء الذي يضمّ أصحاب مصلحة عديدين وتتشارك في إدارته اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد وقَّع أكثر من ١٥٠ من الحكومات ومؤسسات الأعمال ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وثيقة "بيان الدعم" الصادرة عن البرنامج، حيث تُعلن عن التزامها بانتهاج السياسات والممارسات الرئيسية للصناعة الخضراء. وتعكف اليونيدو ومعهد بحوث الاستدامة لأوروبا على استحداث مجموعة أدوات من أجل تحديد معايير الأداء البيئي لتسعة قطاعات صناعية في ٢٥ بلداً. وسوف تشكِّل البيانات المستقاة عن هذه العملية خط الأساس لقياس نجاح الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية للصناعة الخضراء.

٤- واستجابة للطلب العالمي المتزايد على بناء القدرات في مجال الصناعة الخضراء، عقدت اليونيدو عدَّة دورات تدريبية. وتشمل هذه الدورات تنظيم برنامج يستمر أسبوعاً واحداً عن موضوع "المعايير الخضراء في التجارة" في فيينا بالنمسا، والمدرسة الصيفية الثانية للصناعة الخضراء، في بودابست بهنغاريا، ودورة تدريبية إضافية من المزمع عقدها في البحرين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وساهمت اليونيدو أيضا في دورة تدريبية استمرَّت شهراً واحداً على الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر عُقدت في إسرائيل في آب/أغسطس ٢٠١٣، وسوف تشارك في تنظيم برنامج القيادة السادس لرابطة أمم جنوب شرق آسيا + ثلاثة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

ثالثاً- الإنتاج الأنظف والمتَّسم بكفاءةِ استخدامِ الموارد

٥- اكتمل في حزيران/يونيه عام ٢٠١٣ برنامج الأمم المتحدة المشترك "الإنتاج الأخضر والتجارة لزيادة دخل فقراء المناطق الريفية وفرص عملهم"، الممولّ من الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وإجمالاً، تلقّى التدريب على أساليب الإنتاج الأنظف ٦٥ مدرِّباً و١ ٤٣٠ من المنتجين الشعبيين للمصنوعات اليدوية. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت تقييمات للإنتاج الأنظف في ٤٨ منشأة أعمال، تلقّت ٢١ شركة منها المساعدة في إعادة تصميم منتجاتها لتكون أكثر استدامة بيئياً. وقد أفادت بتحقيق إيرادات إضافية قدرها ١٠٠ ٠٠٠ دولار حتى كانون الثاني/يناير ٢٠١٣.

٦- وتعقد اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا، المؤتمر الثالث للشبكة العالمية للإنتاج الأنظف والمتَّسم بكفاءة استخدام الموارد من ٢ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، في مونترو، بسويسرا. ويجمع هذا المؤتمر ممثِّلين لمراكز هذه الشبكة وأعضاء من الجهات المانحة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة من أجل تبادل الخبرات ومشاطرتها بغية تيسير تطبيق ممارسات الشبكة ورفع مستواها.

رابعاً- اتفاقية استكهولم للملوِّثات العضوية الثابتة

٧- تدعم اليونيدو ما يزيد على ٥٠ من المشاريع التي تساعد في استعراض خطط التنفيذ الوطنية وتحديثها، كما تضطلع بتنظيم "الاجتماع المعني باستعراض قائمة الملوِّثات العضوية الثابتة" في فيينا بالنمسا، الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ويُنَظَّمُ هذا الاجتماع للتحقُّق من صحة تقارير الجرد الأولية للملوِّثات العضوية الصناعية الثابتة الجديدة، وضمان التطبيق السليم لمجموعة إرشادية في هذا الشأن وضعتها اليونيدو وأمانة اتفاقية استكهولم ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، من أجل استعراض خطط التنفيذ الوطنية وتحديثها والتحقُّق من صحة النتائج الأولية. وسوف يساعد ذلك الاستعراض على تحديد معايير الجودة لخطط التنفيذ الوطنية التي يُنتَظَرُ تطبيقها، كما سيُشكِّل عنصراً حاسماً في أنشطة اليونيدو في مرحلة ما بعد تطبيق خطط التنفيذ الوطنية.

٨- وقد استُهلّ أول مشاريع اليونيدو بشأن الملوِّثات العضوية الثابتة الجديدة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً من أجل إنشاء قدرة على إزالة الحواجز التقنية والاقتصادية التي تعترض نقل أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية لمعالجة مواقع ملوَّثة في منشأة حكومية لإنتاج المواد الكيميائية العضوية. واستهلَّت اليونيدو مؤخَّرا مشاريع إضافية بشأن

وضع بدائل من غير الملوِّثات العضوية الثابتة لمركّبات ثنائي كلورو ثنائي فينيل ثلاثي كلورو الإيثان في الهند والترويج لهذه البدائل، وبشأن الحدِّ من انطلاق تلك الملوِّثات عن غير قصد من مصادر حرق النفايات في العراء في أرمينيا.

٩- وتواصل اليونيدو مساعدة البلدان في التخلّص من المركبات الثنائية الفينيل المتعدّد الكلور، وقد نجحت في تشغيل مصنع لا يعتمد على الاحتراق في منغوليا لإزالة التلوِّث عن زيوت المحوّلات والتخلّص بصورة آمنة من المركبات الثنائية الفينيل المتعدِّد الكلور. وسوف يُستَخدَمُ ذلك المصنع لمعالجة جميع المركبات الثنائية الفينيل المتعدِّد الكلور التي تشير تقديرات اليونيدو إلى وجودها حاليا في منغوليا وذلك خلال فترة السنة والنصف المقبلة. ويجري العمل حاليا على نشر معدات إضافية لا تعتمد على الاحتراق أيضاً في نيبال، كما تَّمت الموافقة مؤخَّراً على تنفيذ مشاريع للحدِّ من المركبات الثنائية الفينيل المتعدِّد الكلور في إندونيسيا والكونغو.

خامساً- إدارة المياه

١٠- في نيسان/أبريل ٢٠١٣، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على مشروع شراكة بين القطاعين العام والخاص عنوانه "حافظوا على المنبع"، بين اليونيدو ومصانع بالتيكا لصناعة الجعة (Baltika Breweries) التابعة لمجموعة كارلسبرغ (Carlsberg Group). ويهدف هذا المشروع إلى تحفيز التحويل السوقي لمصانع الجعَّة، من صناعة رئيسية تستهلك الموارد الطبيعية إلى جهات تروِّج على نحو استباقي لأساليب الإنتاج الأنظف والمتَّسم بكفاءةِ استخدام الموارد.

١١- وتعمل اليونيدو، بصفتها رئيس شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة والرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى المعني بالطاقة المستدامة للجميع التابع للأمين العام للأمم المتحدة، على تنسيق حملة عام ٢٠١٤ بشأن "المياه والطاقة". وتشمل الحملة إصدار التقرير الرئيسي الخامس عن تنمية المياه في العالم، جنباً إلى جنب مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية والبرنامج العالمي لتقييم المياه التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

سادساً- الزئبق

١٢- بعد ثلاث سنوات من المفاوضات الحكومية الدولية، سيجري التوقيع في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، التي شاركت اليونيدو بنشاط في صياغة نصّها، وذلك خلال مؤتمر المندوبين المفوّضين الذي سيعقد في اليابان. وبهذه المناسبة، سوف تشارك اليونيدو في أحداث جانبية تسلِّط الضوء على مشاريع اليونيدو في مجال تعدين الذهب والشراكة العالمية بشأن الزئبق، التي تشارك اليونيدو فيها في قيادة قطاع تعدين الذهب الحرفي

والصغير النطاق، وأنشطة اليونيدو خارج هذا القطاع في الاستخدامات الصناعية للزئبق ومعالجة المواقع الملوثَّة بالزئبق وإدارة النفايات المحتوية على الزئبق.

١٣- وتضطلع اليونيدو بسرعة بدور متخصِّص بشأن تحسين إدارة الزئبق والحدِّ منه، حيث وافقت بالفعل على تسعة مشاريع في هذا المجال يجري تنفيذها حالياً. ويموِّل مرفق البيئة العالمية ستة من هذه المشاريع. وبالإضافة إلى مشاريع في إكوادور وبوركينا فاسو وبيرو والسنغال والصين والفلبين وكوت ديفوار ومالي، وافق المرفق أيضا على مشروعين يركِّزان على إدارة النفايات المحتوية على الزئبق في الأرجنتين ومنغوليا.

سابعاً- بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفِدة لطبقة الأوزون

١٤- في عام ٢٠١٣، تصدَّرت اليونيدو مرة أخرى الوكالات المنفِّذة "للصندوق المتعدِّد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال" حيث حازت أعلى درجة تاريخياً وهي ١٠٠ نقطة من أصل ١٠٠. وتقدِّم اليونيدو حاليا المساعدة إلى نحو ٨٠ بلدا من خلال ٢٢٠ مشروعاً إجمالاً من مشاريع بروتوكول مونتريال الجارية والتي يموِّلها الصندوق المتعدِّد الأطراف والوكالات الثنائية. وحالياً، تنفِّذ اليونيدو أيضاً ثلاثة مشاريع تخصّ مرفق البيئة العالمية في بلدان تمرُّ اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

١٥- وقد استوفي تدبير الرقابة الأول لبروتوكول مونتريال، وهو تجميد استهلاك الهيدروكلوروفلوروكربون عند مستوى خط الأساس، دون ورود أيِّ تقارير بعدم الامتثال. ويتمثَّل الهدف التالي، وفقاً لخطط إدارة التخلّص التدريجي من مركبات الهيدروكلوروفلوروكربون، في خفض الاستهلاك بنسبة ١٠ في المائة، وهو هدف من المقرَّر تحقيقه في أوائل ٢٠١٥. وتستأثر مختلف شرائح تلك المركّبات بأكثر من نصف عدد مشاريع اليونيدو الجارية.

١٦- ولا يزال التقدُّم مستمرًّا نحو وضع خطة مناسبة لاحتساب الفوائد التي تعود على المناخ بفضل الأنشطة المتصلة ببروتوكول مونتريال وتعزيز الدعم مالي من خارج نطاق الصندوق المتعدِّد الأطراف. وفي هذا الصدد، قُدِّم اقتراحان لمرفق البيئة العالمية يجمعان بين التخلص التدريجي من المواد المستنفدِة لطبقة الأوزون وتحسين الكفاءة في استخدام الطاقة.

ثامناً- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١٧- لعلَّ المؤتمرَ يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.